فمثله سراحين وأما اخبث بروقه فمثله مقلاع لأن أمتن
من وتوهم صوت اللاع الجبان يقال فلانٌ هاعٌ لاعٌ
إذا كان جبانا جزوعا وأما أعطا إنّ ريقا بلوح يعني
عروة فمثله اسكوب لأن الأوس هو العطاء والأسّ
منه أسو والكوب الإبريق بلا عروة وأما النور فلكي
فمثله اللآلي لأن اللأى على وزن العصا هو ثور الوحش
وأما صيعر فجعلة فمثله مكاشفة لأن المكا الصير
قال الغنه تعلو وما كان حلالا ثم عسران نبت والمكا
وتصوبة والأصل في المكا المكو ولكنه قصره
في هذه الأحجية كما حذف همزة القراء في أحجيته
على قول من يهمزه وكلا الأمرين من فضى المرود
وحذف همزة المهموز جائز .

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الحارث بن همام قال أصعدت إلى صعدة وأنا ذو
شطاط يحكي الصعدة واشتداد يحير بنات صعدة
فلما رأيت نضرتها ورعيت خضرتها سالت تعاريجي

أصعدت ذهبت وصعدة بلد باليمن والشطاط اعتدال القامة والصعدة القناة وبنات صعدة حمر الوحش

النضرة البهجة والطراوة

المسروا

١٣٠

رسالة

الرواة عمر غزوته من السراة وتعلو الخيرات لا تعوزه جدوة
في الكلمات وتغزه في الكلامات فبحثت لي فاض بها
رحيب الباع خصيب الرباع تميمي النسب والطباع
فلم أزل أتقرب إليه بالإلمام وأستعين عليه بالإجمام
حتى صرت صاحب سره وسلمان بيته وكنت مع
اشتهار شحوه وانتشاق ديره أشهد مشاجر
الخصوم وأشعر بين المخصوم منهم والموصوم
فبينما القاضي جالس للاشتغال في يوم المحفل والاحتفال
إذ دخل شيخ بالي الرياش بادي الارتعاش فقبض
المحفل بيتهم بغلاده ثم زعم أن له خصما غير منقاد فلم
يكن إلا كخطوة شراره أو وحي إشاره حتى أحضر غلام
كأنه ضرغام فقال الشيخ أيد الله القاضي وعصمه
من التغاضي إن ابني هذا كالقلم الردي والسيف
الصدي يجمل الوصاب لا الانصاب ويرضع أخلاف
الخلاب إن أقرنته أجمح وإذا أغربته أغرب وإذا أذكيته
أخمد ومتى شوت رام مع أبيه كدلته مؤدب الزمان

يعني تميمي النسب ما يحمونه في تميزهم من ربيع ... ببني تميم الطباع البخل لقول الشاعر تميم بطون واللوم

الصرا ما يرمي من الجبال

المصوم الذي لا يخطي والموصوم المعيب والمحفل الموضع الذي فيه الحفل والاحتفال الاجتماع

البتم ابهى الخروج واحرها غليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)